خطاب الرئيس المصري حسني مبارك في الذكرى الـ 39 لثورة يوليو، يكرر فيه اقتراحه وقف المقاطعة العربية لإسرائيل مقابل وقف بناء المستوطنات [مقتطفات][1]

القاهرة، 1991/7/22

أمامنا عمل كبير في تعزيز الاستقرار في المنطقة والقضاء على أسباب التوتر والعنف واليأس وهو ما يقتضى منا ان نضاعف الجهود التي نبذلها لاستئناف مسيرة السلام وبدء المفاوضات في المؤتمر بهدف التوصل الى تسوية مقبولة للصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية على أساس مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة المعنية. والآن وقد اتخذت الأطراف العربية كلها موقفا ايجابيا بناء يفتح الطريق الى المفاوضات بقى ان تحزم اسرائيل أمرها وتؤدي مسؤوليتها بقبول الأساس الذي ارتضاه المجتمع الدولي للتسوية السلمية الشاملة والامتناع عن الأعمال التي تتعارض مع مسيرة السلام وتعوق التقدم على طريقها وفي مقدمتها النشاط الاستيطاني في كافة الأراضي العربية المحتلة.

إلا بالمناسبة دي، سمعتوا موضوع اقتراح قلته في بيان ما اقتنعنا به ودرسته مع المعاونين باقتراح الاعلان عن وقف المستوطنات فورا على ان توقف المقاطعة العربية كعمل في الجانب الآخر.. شرط كأساس.

المقاطعة العربية مش عايز اتكلم عنها وهي سارية فعلا ولا مش سارية مش عايز اتكلم عنها لكن انتم عارفين ان الارض المحتلة اتبنى مستوطنات على كام في الميه منها، 65٪ من الأرض المحتلة وعندهم 240 ألف واحد يهودي دلوقت موجود حيبنوا له كمان، يعني نستنى سنتين جميع الأرض المحتلة حتكون اتغطت بالمستوطنات حيصبح ليس هناك أرض علشان نعمل مباحثات عليها. من هذا المنطلق انا باقترح وقلت اعتقد ان الأمة العربية توافق على هذا، فيه بعض الدول وافقت وفيه بعض الدول تقولك خليها مع السلامة مع نهاية القضية، على رأي المثل موت يا حمار على ما يجي لك العليق يكون الأرض اتبنت وخلصت ودخلنا في مشاكل معقدة لا اول لها ولا آخر.

آن لنا الى جانب كل هذا ان نتوصل مع الاقطار العربية الشقيقة التي تشاركنا الحرص على المصالح القومية العليا الى صياغة مشتركة للأسلوب الأمثل لتحقيق خطوات عملية ملموسة على طريق العمل العربي الموحد الذي يقرب بين الشعوب ويحقق التفاعل والتشابك بين المصالح، ويمكن الأمة العربية من التعامل مع حقائق العصر وأولها تلك الخاصة بظهور كيانات اقتصادية

[1] **المصدر**: الأهرام، القاهرة، 1991/7/23

قوية على الساحة الدولية لا سبيل الى اللحاق بها طالما بقى العالم العربي يعاني من واقع التجزئة والانقسام والتمزق، وليس أمامنا سوى ان نتصدى لهذه المسؤوليات الجسيمة باقدام ثابتة وخطوات جسورة وقلوب آمنة مطمئنة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/